

الحبيب بديرة
شالوم عتال
حياة دغيم
محمد شبوح

مخبر الدكتور علي بوجناح : الصنف الذهبي :

عضو عن مخبر الدكتور علي بوجناح
اقرا شركة الضمان تونس
وذلك بالنسبة للسيد عبد القادر فرعون .

انفايات مشتركة قومية فرار تحكيمي

اتخذ هذا القرار التحكيمي طيفا للفصل 384 من مجلة الشغل ، وذلك قصد فض نزاع الشغل الجماعي الذي طرأ بين الجامعة الوطنية للنسيج والجامعة الوطنية لصناعي الاحذية اللتان تمثلان جانب الاعراف (الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة) من جهة ، والجامعة الوطنية للنسيج والملابس والاحذية التي تمثل جانب العمال الاتحاد العام التونسي للشغل) من جهة اخرى ، وذلك اثر الصعوبات التي برزت خلال التفاوض حول مراجعة العقود المشتركة القومية لقطاعات النسيج وصناعة الملابس الجاهزة وصناعة الاحذية وما شابهها .

بمقتضى احكام مجلة الشغل ، بالخصوص الفصول 384 الى 386 وقرار من السيد الوزير الاول وقع تعييننا للاضطلاع بدور الحكم الوحيدي فيما يتعلق بالنزاع الجماعي الذي طرأ بين الجامعة الوطنية للنسيج والنقابة الوطنية لصناعي الاحذية اللتان تمثلان جانب الاعراف (الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة) من جهة ، والجامعة الوطنية للنسيج والاكساء والاحذية التي تمثل جانب العمال (الاتحاد العام التونسي للشغل) من جهة اخرى

ان عرض النزاع على التحكيم يهدف الى ضبط الاجور الجديدة والامتيازات الاجتماعية التي ستمنح للعمال بعنوان مراجعة العقود المشتركة القومية الثلاثة لقطاعات النسيج والملابس الجاهزة وصناعة الاحذية وما شابهها .

ويطلب الجانب العمالي :

- زيادة في الاجور الاساسية تتراوح بين 10 و 20 دينارا شهريا حسب نفس الصيغة التي ضبطتها وزارة الشؤون الاجتماعية والتي تم استعمالها من قبل الاطراف الاجتماعيين لمراجعة سلالم الاجور في اتفاقيات مشتركة قطاعية اخرى .

- الانتفاع بالامتيازات التالية :

* مجانية بدلات العمل

* منح يومين اضافيين للراحة

* الترفيع في منحة القفة من 103 الى 250 مليما

* صرف منحة تعمم على كافة الاعوان مقدارها 7 دنانير في الشهر

* ضبط اجل التطبيق بداية من غرة جانفي 1983
ويقترح جانب الاعراف :

- الزيادة في الاجور الاساسية من 10 الى 20 دينارا شهريا حسب الصيغة المذكورة آنفا .

- منح الامتيازات التالية :

* مجانية بدلات العمل

* الانتفاع بيومين اضافيين للراحة (20 مارس واليوم الاول للسنة الهجرية)

* تحديد مقدار منحة القفة بـ 250 مليما

* تاريخ التطبيق هو تاريخ امضاء الاتفاق

* اعتبارا الى ان محاضر الجلسات تبرز ان اتفاقا فعليا قد حصل بين الطرفين في خصوص الزيادة في منحة القفة وفي منح يومين للراحة خالصي الاجر وفي مجانية بدلات العمل

* واعتبارا الى ان مبدا صرف منحة موحدة بمبلغ 6 دنانير لفائدة كافة العملة قد بدأ مقبولا من قبل الطرفين وذلك خلال اجتماع التأم بمقر وزارة الشؤون الاجتماعية يوم 14 ماي 1983 حضره ممثلوا الجانبين ، علما انه في نظر ممثلي الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة يجب ربط هذه المنحة بالمواظبه بينما يرى ممثلوا الاتحاد العام التونسي للشغل ان هذه المنحة يجب ان تسند بصفة اجمالية وان لا تخضع لاي تخفيض

* واعتبارا الى انه يتضح مما تقدم ان مصدر الخلاف يكمن اساسا في تحديد تاريخ مفعول العقد

* واعتبارا الى ان الطرفين لم يتوصلا الى اتفاق رغم الاجتماعات العديدة التي جمعت بينهما منذ مارس 1982

* واعتبارا الى ان المساعي التوفيقية المتعددة التي بذلتها مصالح وزارة الشؤون الاجتماعية بهدف تقريب وجهات نظر الاطراف لم تقض الى اتفاق كتابي

* واعتبارا الى ان تنبيهها مسبقا او لا قد حدد الاضراب لتاريخ 8 ماي 1983 وانه وقع تاجيل الاضراب باسبوع اثر تدخل وزارة الشؤون الاجتماعية والى ان اضرابا دوريا قد تم شنه في القطاعات الثلاثة بتاريخ 16 ماي 1983 والى صدور تنبيه جديد حدد الاضراب ليومي 3 و 4 جوان 1983

* واعتبارا الى ان الاضراب المزمع القيام به ستكون له نتائج وخيمة تنعكس في نفس الوقت على النشاط الاقتصادي في القطاعات الثلاثة وعلى العلاقات المهنية وبالتالي على المناخ الاجتماعي بصفة عامة

* واعتبارا الى انه يتعين مراعاة مصالح الاطراف المتواجدة قصد تهدئة المناخ الاجتماعي في نطاق الاحترام المتبادل لحقوق الاطراف واجباتها

3) تطبيق الاجراءات الآتفة الذكر بداية من غرة
جانفي 1983

على ان تسديد مقادير المفعول الرجعي المتأتية من هذه
الاجراءات يتم على مراحل وفي ظروف يقّح تحديدها
باتفاق مشترك بين المؤسسات والنقابات المعنية على ان
لا يتجاوز تطبيق ذلك تاريخ 31 ديسمبر 1983

4) الترفيع في منحة القفة من 103 مليما الى 250 مليما
بداية من غرة جويلية 1983

تسرى وجوبا احكام هذا القرار التحكيمي على كل
الاعراف والعمال المنتمين للنشاطات المنصوص عليها
بالفصول الاولى للاتفاقيات المشتركة القومية للنسيج
والملابس الجاهزة وصناعة الاحذية وما شابهها .

المتفقد العام للشغل
عبد المجيد الصغير

تسرى وجوبا الاحكام المنصوص عليها بهذا القرار
التحكيمي على سائر الاعراف والعمال المباشرين للانشطة
الحاضرة للاتفاقيات المشتركة القومية للنسيج وصناعة
الملابس الجاهزة والمنسوجة وصناعة الاحذية وما شابهها.

تونس في 27 جوان 1983

وزير الشؤون الاجتماعية

محمد الناصر

* واعتبارا الى ان الاتحاد العام التونسي للشغل
يتمسك بشرعية المطالب التي قدمتها نقابات
القطاعات الثلاثة وبناتج المفاوضات الجماعية في
القطاعات الاخرى

* واعتبارا الى ان الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة
يؤكد وجود صعوبات اقتصادية تشهدها قطاعات
النسيج والاكساء والاحذية بصفة خاصة نظرا
للازمة الاقتصادية العالمية وباعتبار ان منح
الامتيازات المطلوبة بمفعول رجعي سيثقل الوضع
المالي لبعض المؤسسات
قررنا ما يلي :

1) اقرار نقاط الاتفاق الآتية :

أ - الترفيع في الاجور الاساسية بمبلغ يتراوح
بين 10 و 20 دينارا شهريا حسب الصيغة
المقبولة من طرف المنظمتين النقابيتين

ب - مجانية بذلات العمل

ج - منح يومين اضافيين للراحة : 20 مارس واليوم
الاول من السنة الهجرية

2) اقرار منحة اجمالية وموحدة تسمى منحة التشجيع
على المواظبة تحدد قيمتها بـ 6 دنانير شهريا ويقع
صرفها الى كافة العمال